عليه الضمير في منهم وقد يقال في الآية ما قيل في البيتين الآتيين وقلوب بدل من الضمير في كادت بجعله عائدا على القوم وفاعل تزيغ ضمير راجع للقلوب لتقدمها رتبة تدبر قوله أن يكون فاعل الضمير الاسم نحو وما كادوا يفعلون وذلك لأن أفعال هذا الباب إنما أوتي بها لتدل على أن موضوعها هو الذي تلبس بالفعل أو شرع فيه لا غيره فلا بد من ضمير يعود عليه ليتحقق ذلك قوله وأسقيه الخ الضمير راجع لربع مية وأبثه أي أظهر من وجدي وحزني وما موصول اسمي وحرفي والملاعب جمع ملعب وهو موضع اللعب قوله بدلا من اسمي كاد وجعل أي بدل اشتمال والفاعل أن يشغلني وتكلمني والتقدير كاد ثوبي يشغلني وكادت أحجاري تكلمني وعاد الضمير على البدل لأنه المقصود بالحكم والاعتبار وأغنى ذلك عن عوده إلى المبدل منه فسقط ما قيل إنه ليس في الفعل ضمير يعود إلى اسمي جعل وكاد مع أن ذلك شرط قوله أن يرفع السببي أي الاسم الظاهر المتصل بضمير يعود إلى الاسم قوله روي بنصب جهده أي على المفعولية ليبلغ ولا شاهد فيه حينئذ وقوله ورفعه أي على الفاعلية وفيه الشاهد فإن الاسم الظاهر اتصل بضمير يعود إلى اسم عسى وهو الحاج قوله خبر كان كان الصواب يكون قوله كما وأيتي أي من قوله يوشك من فر من منيته قوله لا غير معطوف على أوشك وكاد وبنيت غير على الضم لقطعها عن الإضافة قوله يوشك أرضنا الخ يوشك خبر مقدم وأرضنا مبتدأ مؤخر وخالف الأنيس أي بعد المؤانس قوله تعلى جرح المملوز بمقدم ظاقة رسول الله وجو نشا بضم الواو أي ذات وحشا وبفتحها أي متوحشة وهو منصوب على الحال أو على الخبرية لقعود بمعنى تصير وبيا بالجر بالبا قوله وأنك موشك الخ بعد وأي تجاوروا وغاضة بغير فضلة مجهنين جاريه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر بن عبد العزيز والعوادي بالعين المهملة عوائد الدهر قوله في وانتشوا وأعلوا الخ وقوله أي فوات عيش بالبا الموحدة والتكبيس بن عبد الرحمن لا ينافيه قوله بعد ذلك في شرح ديوان عنترة لاحتمال أن يكون ابن السكيت تكلم على هذا البيت استطرادا في الشعر ولم يكن في الديوان قوله أموت أسى الخ الأسى الحزن والرجاء بكسر

الرا

الراء وبالجيم اسم موضع ورهان أي مرهون وقوله بالكدي أي اكداية بالهون الذي كان أتيته قوله كارب يومه اسم فاعل كرب الناقصة واسمه ضمير مستتر فيه يعود إلى الأب والخبر محذوف تقديره يهون قوله اسم فاعل من كرب التامة وأصله كان فيومه يرفع يوم أي قرب يوم وفاته قوله كضرب وقوله كعلم الأحسن كجلس وكجرح للموازنة في الفعل والمصدر لأن مصدر المفتوح طفق فاء كجلوس ومصدر المكسور طفقا بفتحتين كجرح قوله حتى يجعل الخ أشار بالهاء جعل وفيه شذوذ وقوع الماضي خبرا كما تقدم توجيهه فأرسل وسولا قوله بعد عسى واخلولق وأوشك يفيد أن غير هذه الثلاثة لا تسند لأن يفعل قال بعضهم إن كان ذلك لعدم السماع فمسلم وطاعنة وإلا فما المانع من أن يقال جعل أن يقوم الزيدان فإلا تسند إلى أن يقوم وجعل الاسم الظاهر فاعلا بيقوم قوله غنا بأن يفعل ظاهر هذه العبارة أنها أفعال ناقصة سدت أن وصلتها مسد جزأيها والذي صرح به القوم أنها أفعال تامة كما ذكره الشارح وحينئذ فلا حاجة إلى القول بأنها استغنت عن الخبر وخالف الناظم القوم فقال عنه في أنها ناقصة دائما أما في عسى زيد أن يقوم فظاهر وأما في عسى أن يقوم زيد فقد سدت أن وصلتها مسد الجزأين كما في أحسب الناس أن يتركوا إذ لم يقل أحد أن حسب خرجت في ذلك عن أصلها إذا علمت ذلك فظاهر عبارة المصنف موافق له وقول الشارح وتسمى حينئذ تامة حمل لكلام الناظم على غير مراده تدبر لكن يلزم على مذهب الناظم أن أن والفعل في محل رفع ونصب وقد يقال لا مانع من ذلك لأن إثبات محلين مختلفين لشيء واحد باعتبارين لا مانع منه وقد وقع في كلامهم كقولك عجبت من كون أسود ذاهبا فإن قلت لم قال عن ثان فقد ولم يقل عن الأول أيضا أجيب بأن أن والفعل لما حلا في محل الأول كان كونها مغنية عنه أمرا واضحا فاده سم قوله وتسمى حينئذ تامة أي على رأي القوم لما علمت قوله مستغنى به عن المنصوب كان الأولى بل الصواب حذفه لأنه لا منصوب لها على رأي القوم حتى يقال إن أن والفعل أغنى عنه وإنما يلائم ذلك مذهب الناظم كما علمت إلا أن يقال مراده أن هذه الأفعال على اعتبار التمام تكتفي بالفاعل ثم أغنى